الذكاء الاجتماعي وكفاءة التدريس للأستاذ الجامعي (دراسة ميدانية لعينة من الطلبة في جامعة المثنى)

م. كفاء انعيم حنتوش

كلية الآداب / جامعة المثنى

Kafaa.mialy@yahoo.com

تاريخ أستلام البحث : 2020/2/25

تاريخ قبول البحث : 2020/5/3

الخلاصة :

يهدف البحث الحالي الى محاولة ابراز اهمية مهارة التفاعل الاجتماعي بين الطالب والاستاذ للوصول الى الأهداف التعليمية. ومعرفة ما اذا كان هناك علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء الاجتماعي وكفاءة الاستاذ الجامعي في التدريس. فهي محاولة لالقاء الضوء على هذا الموضوع المهم .اعتمد البحث على المنهج الوصفي، ومنهج المسح الاجتماعي، في جانبيه النظري والميداني.وتم اختيار طلبة جامعة المثنى كلية الاداب بقسميها علم الاجتماع والاثار،وطلبة كلية التربية للعلوم الصرفة بقسميها الرياضيات وعلوم الحياة كعينة ممثلة لمجتمع البحث. وكان نوع العينة طبقية عشوائية ،مؤلفة من (297) مبحوثا من المجموع الكلي لطلبة كلية الاداب وكلية التربية للعلوم الصرفة في جامعة المثنى والبالغ عددهم (1298).**ومن اهم الاستنتاجات التي توصل اليها البحث :**

1- هناك ارتباط وثيق بين الذكاء الاجتماعي ، وكفاءة التدريس للأستاذ الجامعي.

2- مهنة التدريس من المهن التي تحتاج الى نوع اخر من الذكاء غير الذكاء العقلي كالذكاء الاجتماعي. وان قدرة الاستاذ الجامعي في ايصال المعلومة بطريقة سهلة وسلسة لايتوقف على حصوله على اعلى شهادة او مرتبة علمية ،وانما يعتمد على الكفاءة والمهارة في الاداء.وضرورة ان يحمل الاستاذ الجامعي ذكاء اجتماعي يتصف بالقدرة على التفاعل مع الطلبة.

3- ضرورة ان يمتلك الاستاذ الجامعي ذكاءا اجتماعيا في كل التخصصات سواء اكان علمي ام انساني.

وقد وضعت الباحثة عدد من التوصيات اهمها:

ايلاء موضوع الذكاء الاجتماعي قدرا اكبر من الاهمية في برامج اعداد وتدريب التدريسي من خلال عقد دورات خاصة لتطوير كفاءة الاداء والخاصة بتطوير الذكاء الاجتماعي.ووضع برامج تهدف إلى تنمية الذكاء الاجتماعي للتدريسي .

1- تدريب التدريسي على طرق التدريس الحديثة وتوظيفها في التدريس ،وتوضيح السلبيات للطرق غير المتفاعلة مع الطلبة التي تمنع وتعيق تفاعل الطالب مع الاستاذ واستيعاب المادة العلمية.

2- تفعيل دور المؤسسات الاجتماعية بدءا بالمؤسسة الاسرية ،ومرورا بالمؤسسات الاخرى،ودورها في تحمل المسؤولية تجاه ابناءها من خلال قيامها بتنمية الذكاء الاجتماعي لديهم .

الكلمات المفتاحية :الذكاء،الذكاء الاجتماعي،الكفاءة،الاستاذ الجامعي،التدريس

Social intelligence and teaching proficiency for the university professor

A field study of a sample of students at Muthanna University

KEFAA ANAIM HANTOOSH

College of Arts / Al-Muthanna University

Kafaa.mialy@yahoo.com

Date received: 1/2/2019
Acceptance date: 11/3/2019

Abstract

The current research aims to try to highlight the importance of the skill of social interaction between the student and the professor to reach educational goals. And see if there is a relationship between social intelligence and professor proficiency in teaching. The research was based on the descriptive and social survey methods in both theoretical and field aspects. The type of random stratified sample, consisting of (297) respondents from the total number of students of the Faculty of Arts and the Faculty of Education for Pure Sciences at the University of Muthanna. The most important conclusions reached by the research:

1-There is a close link between social intelligence and the efficiency of teaching.

2- the profession of teaching professions that need another type of intelligence other than mental intelligence, such as social intelligence. The need for the university professor to carry social intelligence characterized by the ability to interact with students.

3-The ability of the university professor in the delivery of information in an easy and smooth way does not depend on obtaining the highest degree or scientific rank, but depends on the efficiency and skill in performance.

4-The need for the university professor to have social intelligence in all disciplines, whether scientific or human.

The researcher made a number of recommendations, the most important of which are:

1- Holding special courses to develop the efficiency of performance and special development of social intelligence at the university teaching. .

2-to give the subject of social intelligence an appropriate degree of importance in the programs of preparation and training of teaching. And develop programs aimed at the development of social intelligence of the teaching.

3-Training the teaching on modern teaching methods and use them in teaching, and clarify the negatives of non-interactive methods with students that prevent and hinder student interaction with the professor and absorb the scientific material.

4-activating the role of social institutions starting with the family institution and its role in taking responsibility towards its children through the development of social intelligence to them, and through the other institution

Keywords: intelligence, social intelligence, competence, university professor,teaching

المقدمة :

تسعى الجامعة كمؤسسة تعليمية ومن خلال كوادرها التدريسية إلى إعداد القوى البشرية اللازمة لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع،ويعد الأستاذ الجامعي هو المحور الاساس في العملية التعليمية والتربوية،وعليه يجب ان يمتلك قدرا من الذكاء الاجتماعي لممارسة مهنة التدريس اضافة الى امتلاكه الذكاء العقلي،والجانب المعرفي بمعنى ان يمتلك بعض القدرات والمهارات الاجتماعية التي تمكنه من التفاعل مع الطلبة والتأثير فيهم بشكل ايجابي لإنجاح العملية التعليمية بشكل فاعل يسهم في خلق جيل من الشباب قادر على البناء والتطور.

تضمن البحث الحالي خمسة مباحث، تناول المبحث الاول عناصر البحـث ومفاهيمـه. اما الثاني فتناول الذكاء الانساني ونظرياته. والثالث تناول مظاهر الذكاء الاجتماعي والمهارة في الاداء، اما الرابع تناول الدراسة الميدانية ،والمبحث الخامس والاخير فتناول تحليل البيانات، وتضمن كذلك الاستنـتاجات والتوصيـات التي توصل اليها البحث.

المبحث الاول:عناصر البحث ومفاهيمه

اولا: مشكلة البحث

تعد العملية التربوية والتعليمية عملية مهمة تحتاج الى الاشخاص المؤهلين لإنجازها. ومهنة التدريس احدى المهن التي تتطلب ان يكون الاستاذ الجامعي على قدرا عاليا من المهارة في التعامل مع الاخرين وهذا ما نسميه بـ (الذكاء الاجتماعي) ،اذ يعد من العوامل الهامة في الشخصية لكونه يرتبط بقدرة الفرد على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة. ولوجود بعض الاستاذة الجامعين الغير قادرين على ايصال المعلومات والافكار الى الطلبة بشكل يتيح لهم الفهم الجيد للدروس والقدرة على استيعابها.فان هذا بدوره سيؤثر سلبا على سير العملية التعليمية والنهوض بها ،وتعد هذه احدى اهم المشكلات التي تواجه الطلبة وتعيق تقدمهم وانجازهم العلمي، والتي كان سببها الاستاذ وعدم قدرته على التفاعل المثمرمع طلبته .

وهنا تطرح الدراسة عدة تساؤلات منها:

1- هل تدني المستوى الدراسي للطالب وفشله سببه الطالب وحده ام للأستاذ دور في ذلك؟
2- هل الجانب المعرفي الذي يمتلكه الأستاذ الجامعي وحده كافيا لجعل الطالب قادرا على استيعاب المادة العلمية ام هناك جوانب اخرى يجب ان تتوفر لقيام الاستاذ بدوره بكفاءة؟
3- هل ان تدني مستوى الذكاء الاجتماعي للأستاذ الجامعي يجعله يخفق في اداء عمله ؟

ان مشكلة الدراسة الحالية تحتم علينا كباحثين الاهتمام بشريحة مهمة من شرائح المجتمع وهم طلبة الجامعات، وهي محاولة لألقاء الضوء على ما يمكنه ان يعرقل مسيرة حياتهم العلمية فهم صناع المستقبل .

ثانيا: اهمية البحث

تتأتى اهمية البحث من:

1- اهمية العملية التعليمية والمؤثرات التي تقف في طريق سيرها،والتي يعتبر الاستاذ الجامعي احد مقوماتها الاساسية ،وضرورة امتلاكه للكثير من المؤهلات التي تمكنه من اداء دوره بالشكل الصحيح منها الذكاء الاجتماعي الذي يعني التفاعل المثمر مع الطلبة وكيفية التعامل معهم لإيصال المعلومة .

2- اهمية شريحة طلبة الجامعة وهي شريحة الشباب ،وضرورة الاهتمام بهم والعمل على تسليط الضوء على اهم المشكلات التي تعيق تقدمهم العلمي .

3- يمكن ان يعد هذا البحث الاسهام الاول من نوعه في قياسه لعلاقة الذكاء الاجتماعي بكفاءة التدريس للأستاذ الجامعي بالمقاييس الاجتماعية وفقا للأسئلة الموضوعة من قبل الباحثة بعد الاطلاع على الادبيات التي تتعلق بموضوع الدراسة،وليس وفقا للمقاييس والاختبارات النفسية المستخدمة ،والذكاء الاجتماعي هو احد موضوعات علم النفس الاجتماعي ، ويمكن ان يعد جهد بسيط في حقل المعرفة العلمية.

ثالثا:اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى:

1- معرفة ما اذا كان هناك علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء الاجتماعي وكفاءة الاستاذ الجامعي في التدريس.

2- محاولة ابراز اهمية مهارة التفاعل الاجتماعي بين الطالب والاستاذ للوصول الى الأهداف التعليمية.ؤ

3- الوصول الى توصيات ومقترحات تساهم في تحقيق الاهداف المنشودة من العملية التربوية .

رابعا: فرضية البحث :

- توجد علاقة دالة بين كفاءة التدريس للاستاذ الجامعي والذكاء الاجتماعي .

خامسا: تعريف مصطلحات البحث ومفاهيمه:

اولا:الذكاء الاجتماعي Social intelligence

اهتم الكثير من العلماءوخاصة علماء النفس في تحديد معنى **الذكاء intelligence** .فقد عرف الذكاء في معجم علم النفس والتحليل النفسي بانه القدرة العقلية التي تتدخل في جميع الانشطة الذهنية او العقلية بنسب متباينة .[1] وعرفه (ويكسلر Wexler) بانه قدرة الفرد على السلوك الهادف والتفكير المنطقي،وقدرة التعامل مع البيئة بفاعليه.[2]

وعرف (احمد زكي بدوي) الذكاء بانه القدرة على مواجهة المواقف،وحل المشكلات الجديدة بنجاح بابتكار الوسائل الملائمة لها،ويرى ان هناك انواع من الذكاء.فهناك الذكاء النظري وهو القدرة على معالجة المعاني والرموز،والذكاء العملي وهو القدرة على معالجة الاشياء،والذكاء الاجتماعي وهو القدرة على معالجة الاشخاص في مواقف اجتماعية.[3]

اما **الذكاء الاجتماعي** Social intelligence أول من تكلم عن هذا المفهوم هو (ثورندايك) عام ١٩٢٠،وعرفه على انه قدرة الفرد على فهم سلوكه ورغباته الخاصة،وسلوك ورغبات من يتعامل معهم ،للنجاح والقدرة على التعامل مع الاخرين.[4]

وعرفه (احمد زكي بدوي) بانه امكانية الفرد وقدرته على التعامل مع مختلف المواقف الاجتماعية الناتجة من علاقاته المتبادلة مع الاخرين.[5]

كما عرف (ماير وسالوفي) الذكاء الاجتماعي ١٩٩٣بانه قدرة الفرد على التوافق مع المواقف الاجتماعية، واستخدام المعلومات الاجتماعية المتاحة للتصرف الايجابي في هذه المواقف.[6]

كما عرف الذكاء الاجتماعي في موسوعة علم النفس على انه المقدرة على التكيف وسط البيئة الاجتماعية ، والذكاء الاجتماعي العالي هو مرادف لمفهوم اللباقة والبراعة،والنجاح في العلاقات الاجتماعية .[7]

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه مجموعةٌ من المهارات والقدرات التي يجب ان تتوافر لدى الاستاذ الجامعي، والتي تتمثَّل في القدرة على التفاعل مع الطلبة ،واقامة علاقات ناجحة معهم كي يستطيع ان يكون مؤثرا وفاعلا في اداء عمله من اجل اتمام المهام المرجوة من العملية التعليمية.

ثانيا:الكفاءة Efficiency

يعرف (لويس دينوا) الكفاءة بانها مجموعة من التصرفات والسلوكيات الاجتماعية الوجدانية والمهارات المعرفية، والنفسية الحركية التي تمكن من ممارسة نشاط، دور، مهمة، وظيفة، أو عمل بشكل فعال .[8]

تعرف الكفاءة بانها مجموعة من المعارف والقدرات، والمهارات المكتسبة عن طريق استيعاب خبرات ومعارف مرتبطة فيما بينها في مجال معين .[9]

وعرفها كلا من (M. Parlier و P. Gilbert) على انها مجموعة من القدرات والسلوكيات المهيكلة . الغاية منها هو تحقيق هدف في حالة عمل معينة،والقدرة على الاداء الوظيفي بفعالية.[10]

وتعرفها الباحثة اجرائيا بأنها المهارات والقابليات التي يمتلكها الاستاذ الجامعي للقيام بدوره المهني بشكل فعال، واتقانه لعمله بشكل جيد لتحقيق الاهداف المرتجاة من العملية التعليمية .

ثالثا:التدريس: teaching

يعرف التدريس على انه موقف يتم فيه تفاعل المعلم والمتعلم تفاعلا ايجابيا لتحقيق اهداف الدرس،وهو خبرات والوان من السلوك والقدرات،والمهارات، والاتجاهات، أو تعديل وتنمية لها،وفقا لخبرة المعلم التعليمية.[11]

وفي تعريف اخر للتدريس يعرف بانه تلك العملية التي يقوم بها المدرس بدور المرشد والمعد للبيئة التعليمية، وللمواد وللخبرات التعليمية التي يكون فيها المتعلم حيويا ونشطا وفاعلا.[12]

وعرفه (احمد زكي بدوي) في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية بانه عملية نقل المعلومات من المعلم الى المتعلم،بقصد إكسابه المعرفة .[13]

اما الباحثة فقد عرفته اجرائيا بانه عملية تفاعل بين الاستاذ والطالب الغاية منها ايصال المادة العلمية أو جانب معرفي ما لتيسير عملية التعلم.

رابعا: الاستاذ الجامعي University professor

يعرف بأنه كل من يشغل وظيفة أستاذ او استاذ مساعد او مدرس او مدرس مساعد في الجامعات الحكومية والاهلية على اختلافها .[14]

والأستاذ الجامعي كل من يقدم المعرفة للطلبة الجامعيين ،مهما كان نوعها وشكلها (محاضرات نظرية،او أعمال تطبيقية)،ومهما كان المستوى والشهادة الحاصل عليها (ماجستير ،دكتوراه) .[15]

ويعرف الأساتذة الجامعيين أنهم الأشخاص الذين يقومون بنقل المعرفة الى الطلبة، وهم مسؤولين عن سير العملية التعليمية والتربوية في الجامعة.[16]

وتعرفه الباحثة اجرائيا بانه الشخص الذي يقوم بعملية التدريس في الجامعة ،ويختلف الاساتذة الجامعيين في القابهم (درجاتهم العلمية) وتخصصاتهم ومؤهلاتهم العلمية.

المبحث الثاني: الذكاء الانساني ونظرياته

اخذ موضوع الذكاء الانساني اهتماما كبيرا من قبل الباحثين في سواء في العلوم الانسانية او البيولوجية ، واختلف العلماء في تعريفه وفي ما قدمو من نظريات، اذ ان للذكاء أهمية كبيرة في مختلف مجالات الحياة منها التعليم في المدراس ،ومجال التدريب في المصانع، وله أهمية كبيرة ايضا في كافة المواقف الاجتماعية المختلفة ،ولهذا تتطلب عملية وضع الرجل المناسب في مكانه المناسب التعرف على قدراته وامكاناته العقلية ،وما يتطلبه عمله من هذه الإمكانات، وهذا يضمن كفاءة الفرد في عمله وبالتالي يساهم بشكل كبير في بناء الدولة وتقدمها .[17]

وقد تنوعت اساليب العلماء في تحديدهم لخصائص الذكاء، ولكنهم واجهوا مشكلة اساسية وهي تحديد طبيعة هذا الذكاء.اذ ان النظرة التقليدية للذكاء ترى ان الذكاء الانساني واحدا لا يتعدد يقاس بمجموعة من الاختبارات. فظلت النظرة محددة لفترة زمنية طويلة من حيث القدرات العقلية واللفظية والرياضية، واهملت قدرات الفرد على الابداع والقدرات الشخصية والاجتماعية ،فظهرت العديد من النظريات ردا على النظرة الضيقة للذكاء اكدت ان الذكاء الانساني يشتمل على قدرات عقلية متعددة مستقلة عن بعضها البعض والتي يمكن تسميتها بالذكاءات المتعددة. [18] وفيما يلي استعراض موجز لاهم النظريات المفسرة للذكاء الاجتماعي.

اهم النظريات المفسرة للذكاء الاجتماعي

اولا: نظرية (ثورندايك Thorndike) العوامل المتعددة

يرى (ثورندايك) أن الذكاء الانساني يتكون من عوامل أو قدرات متعددة ، وعند القيام بعملية عقلية ما يجب ان يكون هناك مجموعة من القدرات تشترك وتعمل مع بعضها البعض ،وذلك لارتباط عملية بعملية أخرى ، ويرى أن العمليات العقلية هي نتاج لعمل الجهاز العصبي المعقد الذي يؤدي وظيفته على نحو كلي ومتنوع بحيث يصعب وصفه على أنه مجرد امتزاج مقادير معينة من عامل عام وعوامل نوعية .[19] ويقسم **ثورندايك** الذكاء الى أنواع هي :

1- الذكاء المجرد :هو مقدرة الفرد على معالجة المعاني الرموز والألفاظ بكفاءة .

2- الذكاء الميكانيكي : هو مقدرة الفرد على التعامل مع الأشياء المادية.

3- الذكاء الاجتماعي:هو مقدرة الفرد على التعامل والتفاعل الناجح والمثمر مع الآخرين.[20]

ثانيا: نظرية (سبيرمان Spearman) العاملين

ويرى (سبيرمان) أن الذكاء الانساني ليس عملية معينة كالإدراك والتفكير ،بل هو قدرة عامة او عامل عام تتأثر به جميع الأنشطة العقلية الموجودة لدى الانسان من استدلال وابتكار وتذكر وتصور وإدراك حسي ،بنسب مختلفة يشترك معه العامل الخاص والذي هو مرتبط بنشاط عقلي من طبيعة معينة.[21]

ويرى ان الذكاء هو جوهر النشاط العقلي ،نراه في جميع سلوكيات الفرد وتصرفاته ،وهو يدخل في كل ما يقوم به الفرد من عمليات ومعالجات ذهنية كانت ام يدوية. [22]

ثالثا : نظرية (ثيرستون :Thurstone) العوامل الطائفية (القدرات العقلية الاولية)

(ثيرستون) يرى أن الذكاء يتكون من مجموعة من القدرات العقلية الأولية ، وهي مستقلة عن بعضها استقلالا نسبيا، وأن بعض العمليات المعقدة يوجد بينها عامل مشترك ورئيسي يدخل في عدد من العمليات ولا يدخل في البعض الآخر منها، فمثلاً حتى نفهم عملية حسابية في الهندسة أو الجبر لا بد من ان تشترك القدرة العددية والقدرة على الاستدلال والقدرة على التصور

البصري مع بعضها البعض، وحتى نفهم قصيدة شعرية لا بد من ان تتضافر عدد من القدرات منها الطلاقة في اللفظ، والقدرة على فهمنا للمعاني، والقدرة على التذكر. وحدد ثيرستون عدد من العوامل الطائفية أطلق عليها القدرات العقلية الأولية وهي كما يلي:

1- القدرة العددية: وهي القدرة على أداء جميع العمليات الحسابية بسرعة وبدقة.
2- القدرة اللغوية: ونجدها في الاختبارات التي تنطوي على فهم اللغة.
3- القدرة على التذكر: هي القدرة على استرجاع واستعادة ما تعلمناه ·
4- القدرة الاستدلالية الاستقرائية: هي مقدرة الفرد على البحث والتقصي عن المعلومة الصحيحة ·
5- القدرة الإدراكية : وهي القدرة على المقارنة واختلاف الأشياء .
6- الطلاقة اللفظية:هي القدرة على التفكير بالكلمات بسرعة،أي سرعة البديهة.
7- القدرة المكانية: هي القدرة على تخيل وتصور الأشياء بعد تغيير مكانها · [23]

رابعا: نظرية (بياجيه Piaget)

أكد (بياجيه) على أن الذكاء له طبيعة ومنطقية في آن واحد،وعليه ينبغي أن يعالج في ضوء ثنائية معينة، وأكد أيضا ان هناك حالة تفاعل مستمر،واعتماد متبادل وحالة من التوازن بين الكائن الحي والبيئة التي يعيش فيها.[24]

خامسا:نظرية (جيلفورد Guilford)

(جيلفورد) يرى من خلال أنموذجه (انموذج بناء العقل) استقلالية الذكاء الاجتماعي عن الذكاء العام،وعن كل الجوانب المعرفية الأخرى. [25] ويرى جيلفورد أن بنية العقل أو القدرات العقلية التي تتضمنها تتكون من ثلاثة أبعاد رئيسة هي (المحتوى، والعمليات، والنواتج)،وبحسب تصنيف (جيلفورد)هذا فان المحتوى السلوكي يقع ضمن بعد المحتويات. ويتضمن المحتوى السلوكي المعلومات الخاصة بسلوك الآخرين، والاستدلال على أفكار ومشاعر الأفراد من مظاهر سلوكهم ويمثل هذا المستوى (الذكاء الاجتماعي)، ويشمل (30) قدرة من(120) قدرة.[26]

سادسا: نظرية (جاردنر Gardner) الذكاءات المتعددة

اما (جاردنر) فيرى أن الذكاء يتكون من قدرات متعددة ويظهر في عدة مجالات متعددة،سواء في حل المشكلات ،أو في القدرة على تعديل أو تغيير المنتجات المعتمدة في نمط ثقافي أو أنماط ثقافية معينة ،وقد توصل الى وجود ثمان انماط من الذكاءات .والأنماط هي:

1- الرياضي او المنطقي: وهو قدرة الفرد على التفكير المنطقي ،والتعامل مع الأرقام،ونجده مثلا عند المحققون والعلماء والفلكيون.

2- اللغوي أو اللفظي: وهو القدرة على صياغة التراكيب اللغوية التي تتضمن كتابة الشعر وكتابة القصص .

3- البدني: قدرة الفرد مثلا على أداء الأعمال اليدوية بمهارة.

4- الاجتماعي: وهو القدرة على فهم الاخرين والتعامل والتفاعل معهم بنجاح ،ويحتاج هذا النوع من الذكاء المدرسون اختصاصيو العلاج النفسي القادة الدينيون ،وحتى البائع والسياسي.

5- الذاتي: وهو مقدرة الفرد على فهم الذات ،والتأمل الذاتي ،ويحتاج هذا النوع من الذكاء الفلاسفة مثلا.

6- الفضائي أو البصري:وهو القدرة على التخيل والتصميم المعماري.

7- الموسيقي:هو مقدرة الفرد على تمييز الأصوات والنغمات.

8- الطبيعي : وهو القدرة على تمييز الحيوانات، والنباتات، ومكونات البيئة ،والأحداث الطبيعية الأخرى مثل الغيوم والتربة والمعادن.[27]

ويظهر من هذا الاستعراض لنظريات الذكاء وجود اراء متعددة للعلماء واختلاف في تفسيراتهم لطبيعة الذكاء.

المبحث الثالث: مظاهر الذكاء الاجتماعي والمهارة في الاداء

اولا: المظاهر العامة والخاصة للذكاء الاجتماعي.

اثار موضوع الذكاء الاجتماعي في السنوات الاخيرة اهتمام الكثير من الباحثين.وقد حددوا مظاهر للذكاء الاجتماعي يمكن ان نتعرف عليها من خلال سلوكيات الاشخاص الذين يتمتعون بهذا النوع من الذكاء. واهم مظاهره هي:

1- المظاهر العامة للسلوك الاجتماعي:وهي التوافق الاجتماعي،والكفاءة الاجتماعية،والمسايرة الاجتماعية، اللياقة الاجتماعية أو الاتكيت.

2- المظاهر الخاصة للذكاء الاجتماعي:وهي القدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية بنجاح،التعرف على الحالة النفسية للآخرين، والقدرة على تذكر الاسماء والوجوه. [28]

ثانيا: صفات الشخص الذكي اجتماعياً

هناك العديد من الصفات التي يتميز بها الشخص الذكي اجتماعيا عن غيره من الاشخاص الاخرين الذين لا يحملون ذكاء اجتماعيا ، وهناك عدد من الصفات الرئيسية التي ذكرها العالم (فورد Ford) للتعرف على الشخص الذي يتمتع بالذكاء الاجتماعي، هي:

1- أن يتميز بقدر عالٍ من المسئولية الاجتماعية، وأن يكون شخصاً يعتمد عليه، وأن يكون حساساً لمشاعر الآخرين، وأن يحترم حقوقهم ووجهة نظرهم، وأن يكون مخلصاً لهم ومهتماً بهم،

2 – أن تكون لديه مهارات وسيلية جيدة، أي يعرف كيف يتم إنجاز الأعمال، وأن يمتلك مهارات اتصال إنساني عالية الكفاءة، ويستطيع أن يحدد أهدافه ولديه قدرات قيادية.

3 – قوة التأثير النفسي، أي يمتلك خصائص معينة مثل مفهوم الذات الإيجابي وأن يكون لديه استبصار جيد بذاته والنظرة الواقعية للحياة.

4- أن تتوفر لديه الكفاءة الاجتماعية، وتعني السهولة الاجتماعية، التي تشير إلى خصائص،مثل: تمتع الفرد بالمشاركة في الأنشطة الاجتماعية، والاندماج فيها،وأن يكون متكيفاً اجتماعياً منفتحاً على الناس وأن يكون سهلاً معهم. [29] اضافة الى ذلك ان يمتلك القدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية الصعبة، يتعرف إلى الحالة النفسية للمتكلم، يتمتع بروح المرح والدعابة،والاشتراك مع الآخرين في مرحهم.[30]

ان لعملية التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها المؤسسات الاجتماعية ،الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام ، دور مهم في غرس بعض القيم الايجابية لدى الابناء ،لذا علينا الاهتمام بأطفالنا وشبابنا ورعاية الذكاء الاجتماعي لديهم والسعي الى تنميته وتطويره وتعليمهم القدرة على التصرف الذكي في مختلف المواقف الاجتماعية،وفقا للقيم الأخلاقية الموجودة في المجتمع .[31] وهذا ما اكدت عليه الدراسات العلمية ايضا على ان الذكاء الاجتماعي قدرة يدخل فيها العامل البيئي بشكل أكبر من العامل الوراثي، فالفرد ينمو على ما تربي عليه، فالتربية في الصغر على ضرورة التواصل مع الآخرين،وأهمية أن يكون الفرد عنصرا ايجابيا في مجتمعه،هذه قيم ومهارات يتشربها الفرد بشكل أكبر وأوسع في مرحلة الطفولة حسب البيئة التي يعيش فيها فإن كانت مشجعة على تنمية وتطوير اسس التواصل الإنساني كان هذا عاملا مساعدا على تنمية الذكاء الاجتماعي ككل، أما إن كان العكس فهنا ربما تتشكل لدى الفرد اعاقة تمنع تنمية الذكاء الاجتماعي لديه ، إذن فالذكاء الاجتماعي يتطور بشكل أكبر نتيجة التفاعل البيئي بين الفرد ومجتمعه، وهو نتيجة تراكم خبرة الفرد في حياته عن طريق التعامل والتفاعل مع الآخرين.[32]

ثالثا: كفاءة التدريس

ان عملية تطوير الجامعات يعد امرا ضروريا ومهما، لذا لا بد من وضع خطة تعمل على تطوير التعليم الجامعي في العراق، والهدف من ذلك هو الاستجابة للاستراتيجية الوطنية للارتقاء بالتعليم الجامعي من أجل القيام بدوره بصورة مستمرة ،وخدمة المجتمع.[33]

ولا يمكن للجامعات ان تواصل عملها بصورة متكاملة بمعزل عن أعضاء الهيئة التدريسية، لذا اصبح من الضروري تنمية مهاراتهم وقدراتهم بما ينسجم ويتلائم مع متطلبات العصر ،وذلك لتطوير كفاءة وفاعلية ادائهم لضمان تحقيق جودة التعليم . اذ ان هذا الامر اخذ يحظى باهتمام كبير في جامعات العالم الغربي والعالم العربي مثل امريكا وبريطانيا وفرنسا وكندا،وكثير من الدول العربية كدول الخليج العربي،والجزائر والاردن ومصر والعراق.[34] ومهنة التدريس تعد من المهن التي تتطلب قدرا كبيرا من الكفاءة والمهارة في الاداء ،وعملية التدريس هي عملية تفاعل مستمر بين الطالب والاستاذ،مما يتطلب من الاستاذ الجامعي الالمام ببعض المهارات أهمها مهارة التفاعل مع الطلبة والتأثير فيهم من اجل توصيل المادة العلمية للطالب بشكل افضل وهو ما نصفه بالذكاء الاجتماعي،.اذ يلعب الذكاء الاجتماعي دوراً هاماً في حياة الافراد، وتكمن اهميته في كيفية الاستفادة منه وتوظيفه في الحياة الاجتماعية والعملية.

لا يتوقف نجاح الشخص في حياته على حصوله على الشهادة العلمية والتحصيل العلمي فقط،بل يتوقف على امر اخر مهم ،وهو مقدار ما يحمله من ذكاء اجتماعي ،يجعله قادرا فهم الاخرين وقادرا على التفاعل والتعامل معهم ،واقامة علاقات اجتماعية ناجحة.[35] وهذه القدرة لها أهمية كبيرة في كفاءة ونجاح عمل اولئك الذين يتعاملون مباشرة مع الآخرين منهم المعلمين والأطباء والأخصائيون النفسيون والاجتماعيون ورجال السياسة والدعاية والإعلان وغيرهم.[36]

ونجد من الضروري ان يمتلك الأستاذ الجامعي قابليات ومهارات لمواكبة التطور ، وقد أشارت الدراسات إلى وجود علاقة إيجابية بين فاعلية ومهارة الاستاذ التعليمية وامتلاكه لبعض الخصائص والسمات الذاتية. [37] ومن الخصائص التي يرى التربويون ضرورة توافرها في الأستاذ الجامعي هي:

1- الخصائص الشخصية: وهي جميع الصفات التي تتعلق بمكونات الشخصية العامة والمعرفية والأخلاقية والمهارية ، بحيث يكون لديه ثقة بالنفس ويتفهم الآخرين، ولديه مرونة في التفكير،إضافة الى العدل والحياد والمرح، وأن يكون صابرا ومتعاطفا، وخلوقا ومتعاونا، حيث يتسم بالاتزان الانفعالي وأن يكون لبقا في حديثه، كما يجب أن يكون محترما لمواعيده وحضوره.[38]

2- الخصائص المعرفية: إن الوعاء المعرفي والعقلي للأستاذ الجامعي من العوامل الهامة في إثارة دافعية الطالب، فعضو هيئة التدريس الجامعي لابد أن يكون إعداده الأكاديمي والمهني جيد بشكل يسمح له ويعطيه القدرة على حل المشكلات ورفع مستوى التحصيل الأكاديمي، وأن يكون واسع المعرفة والاطلاع والمعلومات في ميدان تخصصه ومادته الدراسية ، إضافة إلى استخدامه استراتيجيات تجعل الطالب قادر على تقبل المادة واستيعابها بشكل اسرع لدى تقديم المواد والمعلومات الجديدة.[39]

3- الخصائص الاجتماعية: وتشير إلى الخصائص التي تتعلق بطرق التعامل والتفاعل الاجتماعي داخل المؤسسة التعليمية ومنها العلاقات الطيبة ، التعاون، التمسك بالقيم الدينية ،والخلقية والتقاليد الجامعية، الروح المرحة، والتضامن مع الطلبة في حال وجود مشكلات اجتماعية.[40]

4- الخصائص الجسمية: وهي جميع الخصائص التي تتعلق بالمظهر وصحة البدن، فحسن المظهر وخاصة الهندام يزيد الأستاذ مهابة، ونظافته تزيد الأستاذ احتراما وتقديرا خاصا، إضافة إلى سلامة الحواس من خلال النطق السليم للحروف والكلمات حتى لا يكون عرضة للسخرية، وأخيرا سلامة البدن حيث أن الملتحق بمهنة التعليم يجب أن يكون معافى بدنيا من العاهات والتشوهات التي تعيقه عن أداء مهمته على أكمل وجه، كما يجب أن يتسم باللياقة البدنية على اعتبار أن التوافق العضلي والعصبي يؤدي إلى حركة جيدة وإلى التوازن الشخصي.[41]

من ذلك نرى من الضروري وجود بعض من السمات والمهارات الواجب توفرها في الاستاذ الجامعي بالإضافة الى الشهادة والتدرج العلمي،ومن هذه السمات القدرة على توظيف مهاراته الاجتماعية ووعيه الاجتماعي،والقدرة على التفاعل الايجابي مع الطلبة،بصورة تنعكس ايجابا على تفاعل الطلبة داخل الصف ومن ثم احراز النجاح والتفوق العلمي.فعلى الرغم من اهمية الجانب العلمي والمعرفي للاستاذ الجامعي،ولكن كيفية ايصال المعلومة هو الأهم، لأن هنالك مهارات قد لا يتقنها البعض من اساتذة الجامعة ، اذ ان عملية التدريس لها اساليب وطرق متنوعة،وشخصية الاستاذ وقدرته على التفاعل مع الطالب هي التي تحدد مدى تقبل الطالب وفهمه واستيعابه للمادة العلمية.والطريقة التي يتوجه بها الاستاذ نحو الطالب تعتبر عامل مهم في جذبه نحو الدرس.لذا يجب أن يمتلك الاستاذ الجامعي الذكاء الكافي لاختيار الطريقة المناسبة والتي تتناسب مع الموقف التعليمي. والتدريسيون الأكثر توافقا وفاعلية يتقبلون أفكار طلبتهم بالحوار والمناقشة وقدرتهم على التعامل معهم بطريقة ايجابية هي من انجح الطرق في التعليم.فاننا عندما نلمس من الطلبة اعتزازهم وتقديرهم الشديد لأحد الاساتذة، لا بد أن يكون أحد الأسباب هو مهارة الاستاذ في اداءه،وطريقة شرحه وتفاعله معهم..وعليه يمكننا القول أن الأستاذ ،هو عصب العملية التعليمية والتربوية،والعامل الذي يحتل مكان الصدارة في انجاح هذه العملية

وبلوغها غايتها .اذ تقع مسؤولية إعداد الطالب وإيصاله إلى المستوى الذي يحتاجه المجتمع بالدرجة الأولى على عاتق التدريسي فعن طريق التعليم الجيد يمكن ان نعد أجيال نفتخر بها تبني بلدها وتساهم في تطوره وازدهاره .

مما سبق يتضح أن الذكاء الاجتماعي من العوامل الهامة في شخصية الانسان لأن امتلاك الفرد للذكاء الاجتماعي تمكنه من التفاعل والتواصل مع الآخرين وتمنحه القدرة على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة،وبالتالي تحقيق النجاح في حياته العملية .

المبحث الرابع: الدراسة الميدانية

اولا:منهجية البحث

اولا: نوع البحث ومنهجه

اعتمد البحث على المنهج الوصفى، وان من ضرورات الدراسة الوصفية تحديد هدف الدراسة ومفاهيمها ومنهجها،وأدواتها ومجالاتها ثم جمع البيانات وتفريغها وتبويبها وتحليلها وصولاً الى النتائج والتوصيات[42]، واعتمد البحث ايضا منهج المسح الاجتماعي Social survey Method وهو طريقة من طرق البحث الاجتماعي يتم فيها تطبيق خطوات المنهج العلمي تطبيقا عمليا على دراسة ظاهرة او مشكلة اجتماعية او اوضاع اجتماعية معينة سائدة في منطقة جغرافية بحيث نحصل على كافة المعلومات التي تصور مختلف جوانب الظاهرة المدروسة وبعد تصنيف وتحليل هذه البيانات يمكن الافادة منها في الاغراض العلمية.[43]

ثانيا: مجالات البحث

1- المجال البشري:

تم اختيار المجال البشري بناءا على طبيعة موضوع البحث،وهو عينة من طلبة كلية الاداب بقسميها علم الاجتماع والاثار،وعينة من طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة بقسميها الرياضيات وعلوم الحياة.

2- المجال المكاني:

ويقصد به منطقة الدراسة وهي في بحثنا الحالي تتمثل في جامعة المثنى،كلية الاداب،وكلية التربية للعلوم الصرفة ،والتي تقع في مركز مدينة السماوة.

3- المجال الزماني:

لقد امتدت الفترة الزمنية التي استغرقتها الدراسة الميدانية من 2019 /5/11 ولغاية 2019/6/11.

ثالثا : ادوات جمع البيانات

اعتمد البحث على استمارة الاستبانة في جمع البيانات الخاصة بالدراسة. وهي الاداة او الوسيلة العلمية التي تساعد الباحث على جمع البيانات وتضم عددا من الاسئلة يطلب من المبحوث الاجابة عليها،[44] ولذا تم اعداد وتصميم استمارة الاستبانة خاصة لغرض الدراسة وقد اشتملت على مجموعة من الاسئلة التي تتعلق بموضوع البحث ،لتحقيق الغرض ،وقد قامت الباحثة بتوزيع الاستمارة على (الطلبة) وحدات عينة البحث.

رابعا: نوع وحجم عينة البحث

اعتمد البحث الحالي على طريقة العينة الطبقية العشوائية.اذ كان حجم المجتمع هو(1298) اما حجم العينة التي تم اختيارها هي (297)،من المجموع الكلي لطلبة كلية الاداب والتي تضم قسمين هما علم الاجتماع والاثار ،وكلية التربية للعلوم الصرفة والتي

تضم قسمين هما الرياضيات وعلوم الحياة في جامعة المثنى،وارتأينا ان لا تقتصر العينة على التخصص العلمي فقط او التخصص الانساني وانما ان تكون مؤلفة من جميع التخصصات العلمية ،وكانت العينة مقتصرة على طلبة الجامعة دون اساتذتها لان الطالب هوالمتلقي للمادة العلمية .

المبحث الخامس :تحليل البيانات

اولا: البيانات الاجتماعية للمبحوثين

1- النوع (الجنس):

يتضح لنا ان نسبة الاناث تصل الى (56.9%) مبحوثة،وهي النسبة الاكبرمقارنة بنسبة الذكور والبالغة حوالي (43,0%) مبحوثا ،مما يدل على ان العينة لا تقتصر على جنس واحد وانما تضم كلا الجنسين ذكور واناث .والجدول رقم (1) يوضح ذلك.

جدول رقم (1) يوضح (النوع)لافراد عينة البحث

النوع	العدد	%
ذكور	128	43.0
اناث	169	56.9
المجموع	297	%100

2- المرحلة:

كلما تقدم الطالب لمرحلة دراسية اعلى كان اكثر معرفة وادراك باهمية تاثير علمية الاستاذ الجامعي وامتلاكه لبعض الصفات الاخرى في ايصال المادة العلمية للطالب،اذ تبين نتائج الدراسة الميدانية ان المبحوثين في المرحلة الدراسية الاولى قد بلغ عددهم (87) مبحوثا وبنسبة (29.2%) ،اما المبحوثين في المرحلة الدراسية الثانية قد بلغ عددهم (80) مبحوثا وبنسبة (26.9%)،اما بالنسبة للمبحوثين الذين هم في المرحلة الدراسية الثالثة قد بلغ عددهم (75) مبحوثا وبنسبة (25.2%) ، واخيراالمبحوثين في المرحلة الدراسية الرابعة فقد بلغ عددهم (55) مبحوثا وبنسبة (18.5%) ،والجدول رقم (2) يوضح ذلك:

جدول رقم (2) يوضح (المرحلة الدراسية) للمبحوثين

المرحلة الدراسية	العدد	%
الاولى	87	29.2
الثانية	80	26.9

الثالثة	75	25.2
الرابعة	55	18.5
المجموع	297	%100

3- **التخصص:**

تم اخذ عينة البحث (الطلبة) من جميع التخصصات العلمية ،والتي شملت التخصصات العلمية الصرفة ، والتخصصات الانسانية دون تركيز العينة على تخصص واحد فقط،وقد اظهرت البيانات الاحصائية للدراسة ان (149) مبحوثا كان تخصصه في العلوم الانسانية، وبنسبة تصل الى (50.2%)،مقابل (148) مبحوث ممن كان تخصصهم في العلوم الصرفة ،وبنسبة مقدارها (49.8%) . والجدول رقم (3) يوضح ذلك:

جدول رقم (3) يوضح (التخصص) للمبحوثين

التخصص	العدد	%
العلوم الانسانية	149	50.2
العلوم الصرفة	148	49.8
المجموع	297	%100

ثانيا:البيانات الخاصة باهمية الذكاء الاجتماعي في كفاءة اداء الاستاذ الجامعي .

1- مهنة التدريس والذكاءات المتعددة .

قد اظهرت البيانات الاحصائية للدراسة ان (268) مبحوثا اجابوا بـ (نعم) يتفقون على ان مهنة التدريس من المهن التي تحتاج الى نوع اخر من الذكاء غير الذكاء العقلي كالذكاء الاجتماعي ،وبنسبة تصل الى (90.2%)، وهي النسبة الاكبرمما يعني ذلك ضرورة ان يحمل الاستاذ الجامعي ذكاء اجتماعي يتصف بالقدرة على التفاعل مع الطلبة،مقابل (6) مبحوثين اجابوا باكتفاء التدريسي بالذكاء العقلي فقط دون الحاجة الى نوع اخر من الذكاء لتوصيل المادة العلمية للطالب ،وبنسبة تصل الى (2.0%) وهي النسبة الاقل،في حين بلغ عدد المبحوثين الذين كانت اجابتهم (الى حد ما) (23)،وبنسبة تصل الى (7.7%).والجدول رقم (4) يوضح ذلك:

جدول رقم (4) يبين ان مهنة التدريس من المهن التي تحتاج الى نوع اخر من الذكاء غير الذكاء العقلي

الاجابة	العدد	%
نعم	268	90.2
لا	6	2.0
الى حد ما	23	7.7
المجموع	297	%100

3- الذكاء الاجتماعي وكفاءة التدريس للاستاذ الجامعي.

عند سوالنا للمبحوثين وحدات مجتمع البحث،عن وجود علاقة بين الذكاء الاجتماعي وكفاءة التدريس للاستاذ الجامعي.وجدنا ان الاغلبية اجابوا بـ (نعم) والبالغ عددهم (251) وبنسبة (84.51%) وهي النسبة الاكبر، مما يعني انه بالرغم من اهمية وضرورة توفر الجانب المعرفي للاستاذ الجامعي ،الا ان الضرورة الاكبر في ايصال هذه المعرفة الى الطالب وجود خصائص وسمات يجب ان يتصف بها، وهي قدرته على ايصال المعلومة بطريقة سهلة وسلسة وهذا لايتوقف على حصوله على اعلى شهادة او مرتبة علمية ،وانما يعتمد على الكفاءة والمهارة في الاداء وامتلاكه القدرة على القيام بالعملية التعليمية على اكمل وجه،والتي غايتها البناء الفكري والتربوي لشبابنا صناع المستقبل ،ثم كانت نسبة الاجابة بـ (لا) (3.70%)،اما من كانت اجابتهم (الى حد ما) فقد بلغت نسبتهم (11.78%)، **وبما ان الاغلبية قد اجابت بـ (نعم) فلا حاجة لأجراء مربع كاي لاختبار الفرضية،وعليه يمكننا قبول فرضية البحث ونرفض الفرضية الصفرية**. والجدول رقم (5) يوضح ذلك:

جدول رقم (5) يبين مدى اهمية الذكاء الاجتماعي وارتباطه بكفاءة التدريس للاستاذ الجامعي.

الاجابة	العدد	%
نعم	251	84.51
لا	11	3.70
الى حد ما	35	11.78
المجموع	297	%100

4- تدني المستوى العلمي للطالب:

عند سوالنا للمبحوثين وحدات مجتمع البحث،عن من هو المسؤول عن اخفاق الطالب وتدني مستواه العلمي.وجدنا ان الاغلبية كانت اجابتهم ان التدريسي هو المسؤول عن الاخفاق والبالغ عددهم (117) وبنسبة (39.39%) وهي النسبة الاكبر ،اننا لا ننكر الدور الاكبر والاهم للاستاذ في انجاح العملية التعليمية وارتفاع المستوى التعليمي للطالب،ولكننا قد نجد هناك بعض التحيزمن قبل الطالب لنفسه على حساب الاخر(الاستاذ) والقاء اللوم والعبءالاكبر عليه،لكن على الرغم من ذلك هناك نسبة كبيرة ايضا والبالغ عددها (101) وبنسبة (34.00%) اجابت بموضوعية وهي ترى ان التدريسي والطالب معا هما من تقع عليهما المسؤولية في الاخفاق،ثم كانت نسبة الاجابة بان الطالب وحده المسؤول (26.59%) والبالغ عددهم (79) مبحوثا وهي النسبة الاقل. والجدول رقم (6) يوضح ذلك.

جدول رقم (6) يبين من المسؤول عن اخفاق الطالب وتدني مستواه العلمي

الاجابة	العدد	%
التدريسي	117	39.39
الطالب	79	26.59
الاثنان معا	101	34.00
المجموع	297	%100

5- اهم المهارات التي يمتلكها الأستاذ الجامعي.

عند سؤالنا المبحوثين عن ابرز سمات الاستاذ الجامعي التي تؤهله لإيصال المادة العلمية للطالب بشكل افضل. امكننا الحصول على بيانات تم ترتيبها في جدول تسلسل مرتبي،احتل فيه ان يمتلك مهارة في التواصل مع الطلبة وبناء علاقات اجتماعية معهم. التسلسل المرتبي الاول حيث اشره (216) مبحوثا وبنسبة مقدارها(72.72%) ،قد يكون لقدرة التدريسي على التفاعل والتواصل مع الطلبة دور كبير في حب الطالب للمادة وبالتالي القدرة على استيعابها بشكل افضل،ثم جاء ان يمتلك مهارة التحدث ومهارة الاستماع .بالتسلسل المرتبي الثاني حيث اشره (98) مبحوثا وبنسبة مقدارها (32.99%)،اما ضرورة ان يمتلك القدرة على حل المشاكل في الصف واستيعاب الطالب . فقد جاء بالتسلسل المرتبي الثالث واشره (43) مبحوثا وبنسبة (14.47%)،وان يمتلك ثقافة وعلمية في تخصصه وليس من الضروري ان يمتلك صفات اخرى غيرها، جاء بالتسلسل المرتبي الرابع والاخير واشره (21) مبحوثا وبنسبة مقدارها (7.07%) ترى النسبة القليلة من الطلبة ضرورة ان يكون الاستاذ ملما بمادته العلمية فقط دون الحاجة الى امتلاكه لصفات التفاعل والتواصل مع الطلبة. والجدول رقم (7) يوضح ذلك .

جدول تسلسل مرتبي رقم (7) يبين اهم المهارات للاستاذ الجامعي

الفقرة	التسلسل المرتبي	العدد	%
يمتلك مهارة في التواصل والتفاعل مع الطلبة وبناء علاقات اجتماعية معهم.	1	216	72.72
يمتلك مهارة التحدث ومهارة الاستماع .	2	98	32.99
يمتلك القدرة على حل المشاكل في الصف واستيعاب الطالب .	3	43	14.47
يمتلك ثقافة وعلمية في تخصصه وليس من الضروري ان يمتلك صفات اخرى غيرها .	4	21	7.07

6- الصفات الشخصية للإستاذ الجامعي .

عند سؤالنا المبحوثين عن من هو الاستاذ الجامعي الاكثر قدرة في ايصال المادة العلمية للطلبة،امكننا الحصول على بيانات تم ترتيبها في جدول تسلسل مرتبي،احتل فيه ان يحترم الطالب في التعبير عن رايه والاصغاء له،التسلسل المرتبي الاول حيث اشره (243) مبحوثا وبنسبة مقدارها(81.81%)،ثم جاء جميع ذلك بالتسلسل المرتبي الثاني حيث اشره (236) مبحوثا وبنسبة مقدارها (79.46%)، لديه روح المرح والابتسامة جاء بالتسلسل المرتبي الثالث واشره (77) مبحوثا وبنسبة مقدارها (25.92%)، يقوم بتشجيع الطالب على المشاركة جاء بالتسلسل المرتبي الرابع واشره(47) مبحوثا وبنسبة مقدارها(15.82%). الذي يكون هادئ في التعامل مع الطالب جاء بالتسلسل المرتبي الخامس واشره(42) مبحوثا وبنسبة مقدارها(14.14%). اما ان تكون لديه القدرة على تذكر الاسماء والوجوه جاء بالتسلسل المرتبي السادس والاخير واشره (33) مبحوثا وبنسبة مقدارها(11.11%). والجدول رقم (8) يوضح ذلك.

جدول تسلسل مرتبي رقم (8) يبين الصفات الشخصية للاستاذ الجامعي.

الفقرة	التسلسل المرتبي	العدد	%
يحترم الطالب في التعبير عن رايه والاصغاء له.	1	243	81.81
جميع ذلك	2	236	79.46
لديه روح المرح والابتسامة	3	77	25.92
يقوم بتشجيع الطالب على المشاركة	4	47	15.82

الذي يكون هادئ في التعامل مع الطالب	5	42	14.14
لديه القدرة على تذكر الاسماء والوجوه	6	33	11.11

7- التخصص العلمي والذكاء الاجتماعي:

قد اظهرت البيانات الاحصائية للدراسة. ان (95) مبحوثا اعتقدوا بحاجة الاستاذ الى امتلاك الذكاء الاجتماعي في التخصص الانساني، وبنسبة تصل الى (31.98) ، في المقابل ان (89) مبحوثا ممن اعتقدوا في التخصص العلمي وبنسبة تصل الى (29.96%)،من المعروف ان لكل تخصص علمي طريقة في عرض المادة العلمية، فالمادة العلمية للعلوم الصرفة هي ارقام ومعادلات ورموز تختلف طريقة عرضها عن طريقة عرض المادة في التخصصات الانسانية .في حين ان (113) مبحوثا اعتقدوا في الاثنان معا ،وبنسبة تصل الى (38.04%) وهي النسبة الاكبر ،مما يدل على ضرورة ان يمتلك الاستاذ الجامعي ذكاءا اجتماعيا في اي من التخصصات سواء اكان علمي ام انساني،والجدول رقم (9) يوضح ذلك:

جدول رقم (9) يبين التخصص الذي يحتاج فيه الاستاذ الجامعي الى امتلاك الذكاء الاجتماعي اكثر من الاخر.

الاجابة	العدد	%
التخصص الانساني	95	31.98
التخصص العلمي	89	29.96
الاثنان معا	113	38.04
المجموع	297	%100

9- العلاقة بين الطالب والاستاذ

قد اظهرت البيانات الاحصائية للدراسة ان (131) مبحوثا اجابوا بالاجابة (نعم) يجب ان تكون العلاقات مرنة بين الطالب والاستاذ ،وبنسبة تصل الى (44.01%)،في المقابل كانت اجابة (8) مبحوثا بـ (لا) وبنسبة تصل الى (2.69%)، في حين بلغ عدد من كانت اجابتهم بـ (الى حد ما) (158) مبحوثا وبنسبة تصل الى (53.19%). وهي النسبة الاكبر مما يدل على اهمية ان تكون العلاقة بين الطالب والاستاذ محدودة نوعا ما ،وان التفاعل بينهم لا يعني تجاوز الحدود والخطوط الحمراء،وان تكون هناك عدالة بين الطلبة في اعطاءهم حقهم بحسب مستواهم العلمي دون التمييز بينهم. والجدول رقم (10) يوضح ذلك:

جدول رقم (10) يبين نوع العلاقة بين الطالب والمدرس

الاجابة	العدد	%
نعم	131	44.01

لا	8	2.69
الى حد ما	158	53.19
المجموع	297	%100

10- اهمية حسن المظهر للإستاد الجامعي.

قد اظهرت البيانات الاحصائية للدراسة ان (201) مبحوثا اجابوا بالاجابة (نعم) وبنسبة تصل الى (67.67%) حول اهمية المظهر الخارجي للاستاذ في تقبله والتفاعل معه ،وهي النسبة الاكبر مما يدل على ان حسن المظهر وخاصة الهندام يزيد الأستاذ احتراما وتقديرا وتأثيرا في الاخرين، في المقابل كانت اجابة (4) مبحوثا بـ (لا) وبنسبة تصل الى (1.34%) وهي نسبة قليلة جدا ، في حين بلغ عدد من كانت اجابتهم بـ (الى حد ما) (92) مبحوثا وبنسبة تصل الى (30.97%). والجدول رقم (11) يوضح ذلك:

جدول رقم (11) يبين مدى اهمية المظهر الخارجي للاستاذ في تقبله من قبل الطالب والتفاعل معه.

الاجابة	العدد	%
نعم	201	67.67
لا	4	1.34
الى حد ما	92	30.97
المجموع	297	%100

11- الرغبة في التدريس:

قد اظهرت البيانات الاحصائية للدراسة ان (119) مبحوثا اجابوا بالاجابة (نعم) يجب ان يكون هناك حب ورغبة من قبل الاستاذ لمهنة التدريس، وبنسبة تصل الى (40.06%)، وهذا ما يستطيع ان يلمسه الطالب بشكل واضح من خلال حرص الاستاذ واهتمامه بالدرس ،فاذا ما توفرت هذه الرغبة فهو يستطيع ان يوصل المادة العلمية بشكل افضل،وان يؤثر فيهم بشكل اكبر. فهو يقوم بإعطاء الدرس حقه في الشرح والتفصيل.في المقابل كانت اجابة (3) مبحوثا بـ (لا) وبنسبة تصل الى (1.01%)، في حين بلغ عدد من كانت اجابتهم بـ (الى حد ما) (175) مبحوثا وبنسبة تصل الى (58.92%). والجدول رقم (12) يوضح ذلك:

جدول رقم (12) يبين مدى اهمية رغبة الاستاذ في التدريس

الاجابة	العدد	%
نعم	119	40.06
لا	3	1.01
الى حد ما	175	58.92
المجموع	297	%100

ثالثا: الاستنتاجات والتوصيات

اولا:الاستنتاجات

من اهم الاستنتاجات التي توصل اليها البحث هي كالتالي:

1- هناك علاقة وثيقة بين كفاءة التدريس للأستاذ الجامعي وذكاءه الاجتماعي .

2- مهنة التدريس من المهن التي تحتاج الى نوع اخر من الذكاء غير الذكاء العقلي كالذكاء الاجتماعي. وان قدرة الاستاذ الجامعي في ايصال المعلومة بطريقة سهلة وسلسة لايتوقف على حصوله على اعلى شهادة او مرتبة علمية ،وانما يعتمد على الكفاءة والمهارة في الاداء.

3- ضرورة ان يحمل الاستاذ الجامعي ذكاء اجتماعي يتصف بالقدرة على التفاعل مع الطلبة.

4- ضرورة ان يمتلك الاستاذ الجامعي ذكاءا اجتماعيا في كل التخصصات سواء اكان علمي ام انساني.

ثانيا:التوصيات

1- ايلاء موضوع الذكاء الاجتماعي قدرا اكبر من الاهمية في برامج اعداد وتدريب التدريسي من خلال عقد دورات خاصة لتطوير كفاءة الاداء والخاصة بتطوير الذكاء الاجتماعي.ووضع برامج تهدف إلى تنمية الذكاء الاجتماعي للتدريسي .

2- تدريب التدريسي على طرق التدريس الحديثة وتوظيفها في التدريس ،وتوضيح السلبيات للطرق الغير متفاعلة مع الطلبة التي تمنع وتعيق تفاعل الطالب مع الاستاذ واستيعاب المادة العلمية.

3- تفعيل دور المؤسسات الاجتماعية بدءا بالمؤسسة الاسرية ،ومرورا بالمؤسسات الاخرى،ودورها في تحمل المسؤولية تجاه ابناءها من خلال قيامها بتنمية الذكاء الاجتماعي لديهم .

الهوامش

1 – ابراهيم محمد المغازي،الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالاصالة والتحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية،مجلة كلية التربية، جامعة طنطا ،المجلد32، العدد 1،مصر ،2002،ص31.

2 – غباري ثائر .ابو شعيرة ثائر ،القدرات العقلية بين الذكاء والابداع،ط1،مكتبة المجمع العربي،عمان، 2010 ،ص32 .

3 – احمد زكي بدوي،معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية،مكتبة لبنان ،بيروت،1982،ص222.

4- Thorndike , E.L,ntelligence And Its Uses ,Harpers Magazine,140,1920,p 227-235.

5 – احمد زكي بدوي،المصدر السابق،ص389.

6 -Mayer, J.D.& Salvoes,The Intelligence. Intelligence, 17,1993,p433-442.

7 – اسعد رزق، موسوعة علم النفس ،المؤسسة العربية للدراسة والنشر، بيروت،1997،ص140.

8 – ثابتي الحبيب. بن عبوالجيلالي ،تطوير الكفاءات وتنمية الموارد البشرية،مؤسسة الثقافة الجامعية،الاسكندرية،2009،،ص112–113.

9 – احمد اللقاني واخرون ، معجم المصطلحات التربوية، عالم الكتب، القاهرة،1996،ص184.

10 – Le Boterf G: Construire les compétences individuelles et collective, ed Organisation, 2000, p.45

11 – سمير يونس صلاح .سعد محمد الرشيدي، التدريس العام وتدريس اللغة العربية ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ،الكويت،2005،ص90.

12 – محمود محمد غانم،التفكير عند الاطفال تطوره وطرق تطويره،ط1،دار الفكر،عمان،1995،ص134.

13 – احمد زكي بدوي ،مصدر سابق ،ص422.

14 – عايش محمود زيتون، أساليب التدريس الجامعي ، دار الشروق للنشر والتوزيع ،الاردن،1995،ص68.

15 – بوفولة بوخميس .مزوز بركو، الاستاذ الجامعي والاعلام الاكاديمي الالكتروني بين الواقع والافاق، ،مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية،جامعة ورقلة، الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي ،عدد خاص،،د.ت ،ص140.

16 – صالح عبد العزيز، التربية وطرق التدريس،ج3، دار المعارض،مصر، د.ت،ص76.

17 – جابر عبد الحميد جابر،الذكاء ومقاييسه، دار النهضة العربية، القاهرة،1980،ص3–4.

18 – محمود داود الربيعي واخرون، نظريات التعلم والعمليات العقلية، ط 1 ، لبنان ، دار الكتب العلمية،2013 ،ص59 .

19 – ريهام سلامة الاغا،التنبؤ بالسلوك الاجتماعي للنساء الارامل في ضوء بعض المتغيرات النفسية،رسالة ماجستير غير منشورة،الجامعة الاسلامية ،غزة،2011،ص51.

20 – سعد جلال،المرجع في علم النفس،دارالفكر العربي،القاهرة،1985،ص85.

21 – عماد الزغلول.علي الهنداوي،مدخلالى علم النفس،ط2،دار الكتاب الجامعي،العين،2007،ص307.

22 – يوسف قطامي،علم النفس التربوي والتفكير،دار حنين للتوزيع والنشر،الاردن،2005،،ص83.

23 – سليمان الخضري الشيخ،الفروق الفردية في الذكاء،ط1،دار الميسرة،عمان 2008،ص154.

24 – صالح الداهري.وهيب الكبيسي،علم النفس العام،دار الكندي،الاردن،1999، ص138.

25 – خليل محمد خليل عسقول،التفكير الناقد وعلاقته ببعض المتغيرات،رسالة ماجستير ،غير منشورة مقدمة الى كلية التربية في الجامعة الاسلامية،قسم علم النفس ،غزة،2009 ،ص26.

26 – أبو حطب فؤاد عبد اللطيف، الذكاء الشخصي – النموذج وبرنامج البحث،الجمعية النفسية للدراسات النفسية،مكتبة الانجلو المصرية،القاهرة،1991 ،ص19

27- جنان سعيد الرحو،أساسيات في علم النفس، الدار العربية للعلوم،القاهرة،2005،ص242.

28 – حامد عبد السلام زهران،علم النفس الاجتماعي، ط5،مكتبة الانجلو المصرية،القاهرة ،1984،ص225–227.

30- Ford, M,The Nature of Social Intelligence Process and Outcomes, Paper Presented at the Annual Convention of the American psychological Association,1983, PP 7-8

30 – إبراهيم محمد المغازي،الذكاء الاجتماعي والوجداني والقرن الحادي والعشرين، بحوث ومقالات، مكتبة الإيمان، المنصورة،2003، ص 80.

31 – حامد عبد السلام زهران،مصدر سابق،ص228.

32 – حسين عبد الحميد عيسى، الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالاتزان الانفعالي والرضا عن الحياة لدى أفراد شرطة المرور بمحافظة غزة،رسالة ماجستير ،غير منشورة مقدمة لقسم علم النفس ،كلية التربية الجامعة الإسلامية،2013،ص119–120.

33 – ثائر رحيم كاظم .زينب علي حنت، سيسيولوجيا التعليم الجامعي والجودة الشاملة (دراسة في المعوقات الاجتماعية والثقافية في نظام الجودة الشاملة)،مجلة القادسية للعلوم الانسانية،المجلد23،العدد2020،1،ص168.

34 – محمد منير مرسي، الاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي المعاصر و أساليب تدريسية، عالم الكتب،القاهرة،2002 ،ص48.

35 – احمد الكيال،البيئة النفسية للذكاء الموضوعي والذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي وعلاقته بمستويات تجهيز المعلومات في ضوء الجنس والتخصص الاكاديمي،مجلة كلية التربية،جامعة عين شمس،العدد22،مصر ،2003،ص168.

36 – فؤاد عبد اللطيف ابو حطب ،القد ارت العقلية، ط٥ ،مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة،1996،ص32..

37 – بدرية المفرج وآخرون، الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم وتنميته مهاريا، وزارة التربية الكويتية، وحدة بحوث التجديد التربوي، الكويت، 2007 ، ص15.

38 – .قوادرية علي وآخرون،مشكلات وقضايا المجتمع في عالم متغير، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، 2007 ،ص 233.

39 – فرج عبد اللطيف حسين،تحفيز التعلم، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، ط 1،2007،ص61.

40 – مهدي حسين التميمي ، الحياة الجامعية – التجربة العملية للواقع التعليمي،ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن،2006،ص112.

41 – مصباح عامر،المصدر نفسه، ص 14.

42 – عبد الباسط محمد حسن، اصول البحث الاجتماعي، مطبعة دار التضامن، القاهرة، 1985،ص134.

43 – غريب عبد السميع، البحث العلمي الاجتماعي بين النظرية والامبيريقية ،مؤسسة شباب الجامعة،الاسكندرية،2005،ص117.

44 – محمد علي محمد ، مقدمة في البحث الاجتماعي ،دار النهضة ،بيروت ،1982،ص348.

Reference

1- Ibrahim Muhammad Al-Maghazi, Social and Emotional Intelligence and the Twenty-first Century, Research and Articles, Al-Iman Library, Mansoura, 2003.
2- Abu Hatab Fouad Abdel Latif, Personal Intelligence - Model and Research Program, Psychological Society for Psychological Studies, The Anglo Egyptian Library, Cairo, 1991.
3- Ahmed Al-Lakani and others, Lexicon of Educational Terms, World of Books, Cairo, 1996.
4- Ahmed Zaki Badawi, Lexicon of Social Sciences, Lebanon Library, Beirut, 1982.
5- Asad Rizk, Encyclopedia of Psychology, Arab Foundation for Study and Publishing, Beirut, 1997.
6- Badriyah Al-Mufarraj and others, Contemporary Trends in Teacher Preparation and Professional Development, Kuwait Ministry of Education, Educational Renewal Research Unit, Kuwait, 2007.
7- Thabti Al-Habib, Bin Abualjalali, Capacity Building and Human Resource Development, University Culture Foundation, Alexandria, 2009.
8- Thaer Rahim Kazem. Zainab Ali Hanat, The Physiology of University Education and Total Quality (A Study of Social and Cultural Obstacles in the Total Quality System), Al-Qadisiyah Journal for Humanities, Volume 23, No. 1,2020, p. 168.
9- Jinan Saeed Al-Rahho, Fundamentals of Psychology, Arab Science House, Cairo, 2005.
10- Jaber Abdul Hamid Jaber, Intelligence and Its Measures, Arab Renaissance House, Cairo, 1980.
11- Hamed Abdel Salam Zahran, Social Psychology, I, 5, The Anglo Egyptian Library, Cairo, 1984.
12- Saad Jalal, Reference in Psychology, Arab Thought Center, Cairo, 1985.
13- Suleiman Al-Khudari Al-Sheikh, Individual Differences in Intelligence, 1st Floor, Dar Al-Maysara, Amman 2008.
14- Samir Younis Salah, Saad Muhammad Al-Rashidi, General Teaching and Teaching Arabic, Al-Falah Library for Publishing and Distribution, Kuwait, 2005.
15- Sanaa Abdul Eid Al-Zubaidi, Educational Educational Psychology, 1st edition, Garyounis University Publications, Benghazi, 1994.
16- Saleh Al-Dahri, Waheeb Al-Kubaisi, General Psychology, Al-Kindy House, Jordan, 1999.
17- Saleh Abdul Aziz, Education and Teaching Methods, Part 3, Exhibition House, Egypt, Dr.
18- Ayesh Mahmoud Zaitoun, University Teaching Methods, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Jordan, 1995.
19- Abdel Basset Mohamed Hassan, Fundamentals of Social Research, Dar Al-Tadamun Press, Cairo, 1985.
20- Imad Zaghloul, Ali Al-Hindawi, Madkhalali, Psychology, 2nd edition, University Book House, Al-Ain, 2007.
21- Ghabari Thaer, Abu Shaira Thaer, Mental Abilities between Intelligence and Creativity, 1st edition, Arab Society Library, Amman, 2010.
22- Gharib Abdel Samie, Social Scientific Research between Theory and Empiricism, University Youth Foundation, Alexandria, 2005.

23- Faraj Abdul Latif Hussein, Stimulating Learning, Dar Al-Hamid for Publishing and Distribution, Amman, 1st edition, 2007.
24- Fouad Abd al-Latif Abu Hatab, The Mental Ritual, 5th edition, The Anglo Egyptian Library, Cairo, 1996.
25- Qawadria Ali and Others, Society Problems and Issues in a Changing World, Dar Al-Hoda for Printing, Publishing, and Distribution, Ain Mellila, Algeria, 2007.
26- Karl Albrecht, Social Intelligence, First Edition, Jarir Bookstore, Riyadh, 2008.
27- Muhammad Bakr Nofal, Multiple Intelligence in the Classroom (Theory and Practice), 2nd floor, Amman, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, 2010.
28- Muhammad Ali Muhammad, Introduction to Social Research, Dar Al-Nahda, Beirut, 1982.
29- Mohamed Mounir Morsi, Modern Trends in Contemporary University Education and Teaching Methods, Books World, Cairo, 2002.
30- Mahmoud Dawoud Al-Rubaie and others, Theories of Learning and Mental Operations, 1st edition, Lebanon, Dar Al-Kutub Al-Alami, 2013.
31- Mahmoud Muhammad Ghanem, "Thinking among children and its development and methods of development", 1st edition, Dar Al-Fikr, Amman, 1995.
32- Mustafa Al-Khashab, Family Sociology, The National Printing and Publishing House, Cairo, 1966.
33- Mahdi Hussein Al-Tamimi, University Life - The practical experience of educational reality, 1st edition, Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, Jordan, 2006.
34- Youssef Qattami, Educational Psychology and Thinking, Dar Hanin Distribution and Publishing, Jordan, 2005.

Second: foreign books

1- Ford, M, The Nature of Social Intelligence Process and Outcomes, Paper Presented at the Annual Convention of the American psychological Association, 1983.
2- Le Boterf G: Construire les compétences individuelles et collective, ed Organization, 2000.
3- Mayer, J.D. & Salvoes, The Intelligence. Intelligence, 17,1993.
4- Thorndike, E.L, ntelligence And Its Uses, Harpers Magazine, 140,1920.

Third: scientific journals

1- Ibrahim Mohamed El-Maghazi, Social Intelligence and its relationship to originality and academic achievement for high school students, Journal of the Faculty of Education, Tantana University, Volume 32, No. 1, Egypt, 2002.
2- Ahmed Al-Kayyal, The Psychological Environment of Objective Intelligence, Social Intelligence and Personal Intelligence and its Relationship to Information Processing Levels in the Light of Sex and Academic Specialization, Journal of the Faculty of Education, Ain Shams University, No. 22, Egypt, 2003.

3- Boufoula Boukhamis. Mazouz Berko, University Professor and Academic Electronic Media between Reality and Horizons, Journal of Humanities and Social Sciences, Computer and Information Technology in Higher Education, University of Ouargla, Special Issue, D.T.

Fourth: The messages and the thesis

1- Ahmed Abdel-Moneim El-Ghoul, Self-Efficiency and Social Intelligence and their relationship to some emotional factors among educational and non-educational teachers and the achievement of their academic students, doctor's thesis, unpublished, Faculty of Education, Cairo Assiut University.
2- Hussein Abdel Hamid Issa, Social Intelligence and its relationship to emotional equilibrium and life satisfaction with traffic police personnel in Gaza Governorate, Master Thesis, unpublished submitted to the Department of Psychology, Faculty of Education, Islamic University, 2013.
3- Khalil Muhammad Khalil Asqal, Critical Thinking and its Relationship with Some Variables, Master Thesis, Unpublished, Introduction to the Department of Psychology, College A